

السينما التركية والرسائل الإيديولوجية:
دراسة سيميولوجية لفيلم "كل شيء بسبب الحب"
*Turkish Cinema and Ideological Constructs:
A Semiotic Examination of the film "Her Sey Askta"*

د. زينب عبد العزيز¹

abdelaziz.zineb@univ-emir.dz

<https://orcid.org/0000-0002-1951-7144>

تاريخ النشر: 2025/06/01

تاريخ الاستلام: 2025/01/27

Received: 27/01/2025

published: 01/06/2025

ملخص المقال:

في السينما والدراما لا توجد لقطة مجانية، كل مشهد له رسالة سواء أكانت ظاهرة للمشاهد، أم خفية تدخل ضمن وعيه دون أن يتفطن لها، وقد شهد العالم العربي في العقدين الأخيرين توافد الصناعة الدرامية التركية عليه بشكل كبير، مما أثر كثيرا في أخلاقه وقيمه نظرا لأن المجتمع التركي محسوب على المجتمعات الإسلامية من جهة، ويتقاسم معه المنطقة الجغرافية من جهة أخرى، مما جعلنا نتساءل: ما هي الرسائل الإيديولوجية التي تحملها هذه الصناعة التركية إلينا؟

حيث سلكتنا في هذه الدراسة منهجا مركبا بين المنهج الوصفي والتحليل السيميولوجي، وتوصلنا في الأخير إلى جملة من النتائج أهمها أن السينما التركية تحمل في طياتها الكثير من الرسائل الإيديولوجية التي تركز على تقديم نمط حياة غربي للمشاهد.

كلمات مفتاحية: إيديولوجيا، نمط حياة، استهلاك، خيانة، سينما تركية

Abstract:

There are no free shots in cinematography; each scene has a message. The Turkish Drama Industry has increasingly seen in the Arab world over the past decade. While Turkish society is based on the same principles and shares the same geographic region as Arab society, this had a tremendous impact on the morality and values of Arab society. That's why we decided to address the following problem: What are the ideological messages of Turkish Cinema to us?

We used the methodology that combines descriptive and semiotic analysis, and we come to a number of findings, the most significant of which is that Turkish cinema carries many ideological messages that focus on presenting a Western lifestyle to the audience.

Keywords: Ideology; Life Style; Consumption; Betrayal; Turkish Cinema

مقدمة:

في عصر أصبح فيه التنافس الثقافي والاجتماعي والعلمي والاقتصادي والسياسي ذو اتجاه هيميني على غيره، في سعي منه إلى طغيان منتجاته على الآخر ليكون العالم بمختلف شعبه صورة طبق الأصل لما يراد لها أن تكون، طبعاً بصورة سلبية مشوهة مغلوب على أمرها تحصرها دائماً في خانة التابع، تنوعت فيها الأساليب والأدوات والمداخل وعُرفت باسم الحرب أو القوة الناعمة، وفي دائرة أكبر وأشمل تدعى بالعلمانية. ومن بين هذه الوسائل المجال الإعلامي وما يتقاسم معه الدائرة من مجال بصري وسمعي، فأضحت السينما والدراما أحد أهم لأقطاب التي يتم ترويج الأفكار والمعتقدات من خلالها، فكل إنتاج في له أيديولوجيته الخاصة وأفكاره الخاصة وتصوّره عن الكون الخاص، وبالتالي رسالته الخاصة، فضلاً عن العوائد الاقتصادية والمالية.

ومن هنا؛ فقد أردنا التركيز في هذه الدراسة على نوع محدد من الإنتاج الفني والذي طغى - منذ أكثر من عقد مضى - على المجتمعات العربية واستحوذ على اهتمامهم، وكان له بالغ الأثر في معتقداتهم وأفكارهم وتوجهاتهم الاستهلاكية، ألا وهو "الإنتاج السينمائي التركي"، مركزين على فيلم واحد للتدليل لا على سبيل الحصر، وهو فيلم "كل شيء بسبب الحب 2016"، وإشكاليتنا التي تراقبنا هي: ما هي الرسائل الإيديولوجية التي تحملها السينما التركية من خلال فيلم "كل شيء بسبب الحب"؟

وقد سرنا وفق منهج مركب بين المنهج الوصفي والتحليل السيميولوجي؛ فالمنهج الوصفي استخدمناه في تتبع وعرض المفاهيم وتاريخ السينما التركية وأسباب انتشارها في العالم العربي، وهو أيضاً من أساسيات التحليل السيميولوجي القائم على تحليل ومعاينة وملاحظة المشاهد الموجودة في لقطات الفيلم المختار، واستخراج المعاني التعيينية والتضمينية منها، وتتبع الآثار التي ستخلفها في المجتمعات العربية، وذلك للوقوف على عدة أهداف من بينها: الوقوف على أسباب انتشار الإنتاج السينمائي والدرامي التركي المدبلج والمترجم في العالم العربي، وبيان الآثار الظاهرة التي خلفها في المجتمعات العربية.

أما عن الخطة؛ فقد قسمناها وفق ثلاثة محاور: الأول في تاريخ السينما التركية وأسباب انتشارها وقبولها في العالم العربي. والثاني في التحليل السيميولوجي لفيلم "كل شيء بسبب الحب". والثالث في الرسائل الإيديولوجية التي تحملها السينما التركية من خلال الفيلم.

تاريخ السينما التركية وأسباب انتشارها وقبولها في العالم العربي

1.2 تاريخ السينما والدراما التركية المدبلجة في العالم العربي:

كان الجمهور العربي متعوداً على الدراما المدبلجة خصوصاً مع المسلسلات المكسيكية والتي بثتها القناة الأرضية السورية عام 1992، لكن في عام 2004 حاولت الدراما التركية دخول العالم العربي، لكن لم يفلح هذا الدخول إلا عام 2006 حينما عرضت قناة **MBC** أول دراما تركية، وقد نالت استحسان الجمهور العربي بشكل مفاجئ، طاغية بذلك على كل من الدراما السورية والمصرية التي كانت مهينة على المشاهد العربي (عباس، 2017-2018).

مع الإشارة إلى أن صناعة المسلسلات التركية تختلف عن العربية، فالتركية لا تصوّر المسلسل كاملا ثم يعاد تركيبه، بل تمثّل كل حلقة لوحدها، وتكون مدتها حوالي 86 دقيقة، أما الفيلم فإنه يصوّر في أسبوع واحد ويعرض، وهذا لارتباط الإنتاج التركي بنسبة المشاهدة. كما أشار تقرير صدر عام 2008 أن المسلسلات التركية منذ أن بدأت في تصدير أعمالها عام 2006 حطمت أرقاما قياسية في نسبة المشاهدة في العالم العربي واليونان والبرازيل (عباس، 2017-2018).

أما عن السينما التركية؛ فقد كانت انطلاقها الجديدة والقوية بداية من عام 1995، أين تم توجيه السينما إلى التلفزيون، فظهرت قنوات تلفزيونية تركية خاصة بالأفلام، ومع بداية الألفية الجديدة، ومع التطورات الاجتماعية في تركيا وتجاوز المشاكل المتعلقة بالهوية والقيم، بدأ التنوع في الطلب على إنتاج الأفلام والمسلسلات في القنوات المحلية والوطنية والدولية. وقد حققت السينما التركية الحديثة نجاحا في المحافل الدولية، مما اعتُبر بمثابة دخولها العصر الذهبي مرة أخرى، حيث استعادت دورها المهم على الساحة العالمية. وقد تجسدت هذه العودة من خلال محاولتها لصنع هوية ثقافية تجمع بين الشرق والغرب، باحثة عن مضمون وروح خاصة بها (لطرش، 2020). ولذلك فإن انتشارها في العالم العربي كان متوازيا مع انتشار الدراما التركية المدبلجة، أين ازداد عليها الطلب والمشاهدة نتيجة الشهرة التي حققتها في البلدان العربية خصوصا خلال العقد الأخيرين.

ويمكن عدّ السينما التركية ذو توجه إيديولوجي إذا ما عرّفنا الإيديولوجيا على أنها (الكياي، الصفحات 421-422): "مجموعة الأفكار والمعتقدات التي تسود مجتمعا ما بفعل الظروف الاقتصادية والسياسية القائمة... كما عرّف البعض الآخر في الخمسينات والستينات من القرن الحالي (مثل ريمون أرون وسيمون مارتين لبيست) الأيديولوجية على أنها دين علماني" أو هي (الكياي، صفحة 422) "ناتج عملية تكوين نسق فكري عام يفسّر الطبيعة والمجتمع والفرد مما يحدد موقفا فكريا وعمليا معينا لمعتقد هذا النسق الذي يربط ويكامل بين الأفكار في مختلف الميادين الفكرية السياسية والأخلاقية والفلسفية". فالسينما التركية قد تبنت نسقا فكريا ونمطا معيشيا متحررا أرادت إيصاله إلى المشاهد بشتى الطرق، وهذا ما سنراه جليا في بقية المحاور، ومقصودنا من استخدامنا لها في هذا البحث هو هذا الزخم من الأفكار المختلفة التي تسعى السينما التركية إلى ترسيخها من خلال السينما خصوصا فيما يتعلق بترويج نمط الحياة التحرري.

2.2 أسباب انتشار السينما والدراما التركية وقبولها في العالم العربي

بعد اطلاعنا على مجموعة من الدراسات السابقة التي درست تأثير السينما والدراما التركية على أفراد المجتمعات العربية، ومن خلال ملاحظتنا الشخصية، يمكن أن نجمل أسباب انتشارها في الأوساط العربية وقبولها في النقاط الآتية:

- الدعم والتحفيزات القانونية والحكومية التركية، بالإضافة إلى التعميم الهائل من طرف التسويق الجماهيري ووسائل الإعلام (Rizo, 2021).

- زيادة الدور التركي السياسي الدبلوماسي في الشرق الأوسط، مما جعلها تستنهض في العربي تاريخها الطويل، وفي الوقت نفسه تبث له العلمانية التي اختارتها منذ وقت طويل (تشاغلار، د.ت). فالدراما وسيلة ناجحة لتسويق النموذج التنموي الذي تطمح تركيا للوصول إليه (عباس، 2017-2018).

- بث الأفكار العلمانية المتحررة والمجازبة في إطار إسلامي عام (تشاغلار، د.ت)، مما يشكل جمعا بين متناقضين يسترعي اهتمام المشاهد.

- التركيز على الجانب الذي يفتقده المشاهد العربي، وهو العاطفي الرومانسي بصورة محورية (قطوس، 2015)؛ فمثلا مسلسل "نور" (2005) والمعروف بمسلسل "نور ومهند" الذي تدور أحداثه (د.م، 2016، صفحة 9) في مدينة إسطنبول، فبعد موت زوجة مهند يدخل البطل في دوامة من الحزن. فيقوم جده بتزويجه بنور البنت الريفية التي أحبتها. في ليلة الزفاف يقوم مهند بالهرب بسبب تذكره لزوجته السابقة، ويعود بعد عناء من البحث عنه من قبل جده إلى بيته، ومع الوقت يبدأ مهند في التقرب من زوجته نور". فشخصية نور جذبت النساء من خلال شخصيتها القوية وحضورها الاجتماعي، كما جذبتهم شخصية مهند الشاب الرومانسي الداعم والمساند والمليء بالمشاعر لزوجته، فجعلته الزوج المثالي في أعين النساء العربيات (تشاغلار، د.ت)، والمختلف تماما عن النموذج الرجولي المطروح في المسلسلات العربية (عباس، 2017-2018).

- دمج الجانب الكوميدي الترفيهي مع ثيمات وأصناف الأفلام والدراما، مما جعل هذا الخليط يحصد على مشاهدات جماهيرية (Rizo, 2021).

- ملء الفراغ، حيث يلجأ المشاهد إلى تعبئة وقته بمشاهدة الدراما والأفلام التركية (بن صالح، 2017-2018).
- التركيز على الأنماط المختلفة للعلاقات الاجتماعية، ومناقشة مواضيع لم تناقشها الدراما العربية (عباس، 2017-2018).
- التماثل مع المجتمعات العربية في العادات والتقاليد والدين والتاريخ (قطوس، 2015).
- المجتمع التركي أكثر علمانية وانفتاحا عن نظيره العربي (تشاغلار، د.ت)، مما يجعل تركيا الراعية لأحلام الحداثة والرفاهية التي ينشدها المشاهد (د.م، 2016).

- سهولة الحصول عليها، إما بمتابعة القنوات التي تبثها باستمرار، أو باستخدام المواقع الإلكترونية (غازي متروك الحمدي، 2020).

- المزوجة بين الماضي والحاضر، والتراث والحداثة، في نزوع نحو نمط حياة عصري تصوره الدراما التركية وتركز عليه (دهكال، 2019).

- جمال الممثلين الأتراك؛ حيث يتم انتقاؤهم من صالات عروض الأزياء، ويتميزون بتناسق الجسم، والبشرة النضرة، والأزياء الأنيقة، والمكياج الجميل، غير الذي اعتاده العربي، مما يتيح للشباب أن يجدوا رابطا مشتركا مع هؤلاء الممثلين، ويتخذون منهم قدوة (لطرش، 2020).

- الاستفادة من التجربة الأمريكية في تقليد عنصر التشويق (دهكال، 2019)، وتقليد التجربة الهندية في تقنية Slow motion.

- نقص الدراما العربية من الناحية الفنية والتقنية، بالإضافة إلى تكرار مواضيعها ورتابتها (غازي متروك الحمدي، 2020)، على خلاف الدراما التركية التي ركزت على الجوانب الفنية الجمالية والتقنية، بالإضافة إلى تنوع المواضيع (د.م، 2016).
- الدبلجة السورية التي تحظى بالقبول العربي من خلال المسلسلات التاريخية التي كانت تعرضها الدراما السورية، مما سهل تقبل دبلجة الدراما التركية إليها (قطوس، 2015).

- الإعجاب بالمناظر الطبيعية والأماكن السياحية التي تصورها الدراما التركية، مما جعلها تجذب السياح من كل العالم بشكل كبير، حيث احتلت عام 2017 المرتبة السادسة عالميا، وبلغ الوافدين إليها 39.9 مليون سائحا (بوشاطح، 2019). فالدراما التركية تعتمد على التصوير الخارجي والطبيعة الساحرة والإضاءة الطبيعية ما أمكن، مما يوحي بواقعية الأحداث (دهكال، 2019).

- الدراما بصفة عامة أكثر تأثيرا في الفرد وفي الجوانب المختلفة من حياته، لأنها تتناول قضايا عديدة وتتميز بطول في الحلقات التي تتيح الاندماج والتركيز والمتابعة الطويلة، مما يجعل المتلقي يتماهى معها ويتأثر بها أكثر (عباس، 2017-2018).

- إجادة التسويق لها، سواء عبر الإعلانات التلفزيونية، أو عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

- القابلية للاستعمار لدى المجتمعات العربية: فنظرا لكثرة الاختراقات الثقافية العلمانية السلبية التي طالت المجتمعات العربية، كان دخول الدراما التركية بقيمها الهدامة سهلا متيسرا، بل ورافقه تقبل وانتشار عجيب لها، ولا يمكن أن يفسر هذا الأمر إلا بالقابلية للاستعمار التي تحدث عنها مالك بن نبي، والتي تعني (طبعة، 2017، صفحة 61): "الهزيمة النفسية التي يصاب بها المغزو، ليصبح قابلا للاستعمار وتبعاته ومدافعا عنه وهو معامل داخلي نفسي".

ومن هنا؛ فقد رأينا تاريخ الدراما والسينما التركية في الوطن العربي، ووقفنا على أهم أسباب انتشارها وقبولها من قبل الشعوب العربية.

التحليل السيميولوجي لفيلم "كل شيء بسبب الحب"

1.3 بطاقة فنية للفيلم:

- اسم الفيلم: Her Şey Aşkta (كل شيء بسبب الحب)
- إخراج: Andaç Haznedaroğlu (أنداش هازيندار أوغلو)
- إنتاج: Şükrü Avşar (شكري أوشار)، Özcan Deniz (أوزكان دينيز)
- الكاتب: Andhaş Hazındar Oğlu (أنداش هازيندار أوغلو)، Ayşe Balıbey Tanıl (تانييل عائشة بالبي)
- بطولة: Şükrü Özyıldız (شكري أوزيلديز)، Hande Doğandemir (هاندا دوغان ديمير)
- تاريخ الصدور: 2016
- مدة العرض: 135
- بلد الإنتاج: تركيا
- اللغة الأصلية: التركية

2.3 ملخص الفيلم:

يدور فيلم "كل شيء بسبب الحب" عن الفتاة بيلين التي كانت على مقربة من زواجها من إيكير الرجل الثري والذي ضبطته يخونها في حفل توديع العزوبية، فيظهر براك الذي يساعدها بمعية صديقاتها للخروج من حالتها النفسية، ثم تنشأ بينه وبينها مشاعر متبادلة.

3.3 التقطيع التقني والقراءة التعيينية لمقاطع مختارة من الفيلم:

الجدول 1: يوضح التقطيع الفني لبعض من مشاهد فيلم "كل شيء بسبب الحب"

شريط الصوت	شريط الصورة
الوصف العام للقطعة (القراءة التعيينية)	



رقم المشهد	مدة المشهد	محتوى الصورة	الحوار	الصوت	
1	30 ثا	صورة لفتاة على سطح مبنى	لن أطيل الحديث، لا أحب الأشياء المزينة أبدا، أي أنني لم أعد أحبها، صعود شابة إلى السطح في يوم أحد، ونظرها إلى العابرين من الأسفل، هل هو طبيعي برأيكم؟ هناك سبب واحد فقط لهذا	هاذئة حاملة	تظهر ساقان للبطلة الجميلة ترتدي تنورة قصيرة وردية، وفي يدها خاتم زواج، جالسة في مبنى عالي، تطل من خلاله على المدينة
2	30 ثا	صورة لفتى يعزف على الطبول	الحب.. البطلة: أحيانا تكثرون البطل: أحيانا تنقصون البطلة: أحيانا تركضون البطل: وأحيانا تركدون البطلة: أحيانا تحاولون الفهم البطل: وأحيانا تكفون عن الفهم البطلة: أحيانا تتكلمون البطل: وأحيانا تتعبون حتى من أصوات قلوبكم البطلة: كل شيء بسبب الحب البطل: كل شيء بسبب الحب البطلة: مع ألمه وجماله، العيش البطل: والحياة.. البطلة والبطل مع بعض: كل شيء بسبب الحب	صوت قرع الطبول مع موسيقى هادئة حاملة، وفي الأخير مضطربة	يظهر البطل الوسيم بشعر طويل، يضع قرطا في أذنه، وله سلسلتان على عنقه، وأساور على معصميه، وقميص مكشوف اليدين مفتول العضلات يعزف على الطبول
3	58 ثا	مقاطع مختلفة للفتاة وهي تحكي عن نفسها وهوسها بالتسوق	لا أحب التحدث عن نفسي كثيرا.. أنا بيلين الابنة الثانية لعائلة بسيطة ولدت في حي بسيط، أحببت التسوق كثيرا دائما، العطور الرائعة في المتاجر اللامعة، والطلاءات الملونة، وأحمر الشفاه اللامع، والألبسة المذهلة، كما أن الموضة تتغير سنويا، للمسايرة تلزمنا محفظة مملوءة، وزوج ثري، من أجل تسوق جيد نحن بحاجة إلى شركاء جيدين، أحب تحضير الشوكولاتة والكيك الرائع كثيرا، بالمناسبة سأزوج قريبا، وبحب حياتي	موسيقى جاز حماسية	تظهر الفتاة بأزياء مختلفة كلها تشترك في كونها إما مكشوفة البدن، أو الرقبة أو فساتين وتنانير قصيرة، مع إشارة إلى هوسها بالتسوق، ورغبتها في اقتناء الغالي من الأشياء، وهذا كان السبب في اختيارها الزواج من رجل ثري، كما تظهر المشاهد صورها مع صديقاتها وهن يتسوقن، ومشهد لتقبيل البطلة لخطيبها الثري والرقص معه
4	35 ثا	البطلة ترقص مع خطيبها الثري	/	موسيقى مناسبة لرقصة التانغو	ترتدي الفتاة فستانا أحمر مكشوبا وترقص رقصة التانغو مع خطيبها الذي يرتدي بدلة سوداء
5	45 ثا	صورة لمكان عمل البطلة	الصديقة: يناسب جسمك تماما، لاق بك كثيرا حقا المشترية: ألا يوجد قياس كبير من الذي لبسته بيستا في حلقة العشق الماضية الزميل: ألا يكون؟ سأحضره فورا	/	تشتغل البطلة في محل لبيع فساتين الأعراس، كما تظهر فتاة تطلب من صديقة البطلة، أن تبحث لها عن

فستان رأت ممثلة تظهر في التلفزيون ترتدي مثله		البطلة لزميلها: مؤسف على البنات، يجلسون في البيت ويشاهدون مسلسلات طوال اليوم، طبعاً عقلهم يذهب الزميل: والله وعقلي يذهب أيضاً حين أقنع الناس بشراء كل شيء وأعود إلى البيت بالميترو	وصديقتها، وهوس النساء بالتسوق		
تفرح البطلة بإخبار خطيبها أنه صار بإمكانهم إقامة العرس في مكان فخم وأكبر	/	البطلة على الهاتف: حي.. حقا؟ لا أصدق.. أحبك، أحبك، أحبك، قبلات.. صديقة البطلة: ماذا حدث يا هذه؟ البطلة: ألغي العرس الذي كان في قصر أدهم باشا يا ابنتي، حان دورنا	اتصال خطيب البطلة وابخبارها بمكان الحفل الجديد	6	30 ثا
كانت البطلة جالسة مع صديقاتها في المقهى يتبادلن الحديث عن تجهيزات العرس، وفجأة جاءها اتصال فقامت للذهاب، ناداهما مالك المقهى الذي تظهر من خلفه قارورات خضراء تشبه قارورات الخمر، وهو ذو شعر طويل وقصة لحية جميلة وقميص أبيض ويسألها إن كانت ستحضر حفلة المساء، فاعتذرت منه برقصة أنها مشغولة بتحضيرات العرس، وأعطته قبلة هوائية وخرجت مسرعة	موسيقى حادثة حماسية	ييلين ييلين، إلى أين؟ توجد حفلة جيدة جدا مساء البطلة: لدي أعمال كثيرة يا أخي مظهر، أدخل إلى عالم الزواج البائع: أعمال الزواج لا تنتهي يا ابنتي البطلة: قبلة هوائية	مغادرة البطلة للمقهى	7	60 ثا
دخلت البطلة إلى بيت خطيبها مع عامل توصيل لكي يضع الأغراض داخل المنزل، فوجدت صديق زوجها رفقة فتاة على نفس الأريكة، ثم صعدت إلى غرفة النوم لتتفاجئ أن خطيبها نائم مع فتاة أخرى، فصرخت واستيقظ كل منهما، وكانت يد الخطيب مربوطة إلى السرير، وهو يحاول فكها، وهي ترمي عليه الأغراض، كما يظهر الخطيب موشوم اليدين، ثم ذهبت الفتاة لتحضر سكينها، فخرج الخطيب والفتاة التي كان معها إلى الشرفة المشرفة على مسبح، لتلحقهما البطلة وتريد طعنه بالسكين.	موسيقى خوف وترقب	خطيب البطلة: ماذا يحدث؟ البطلة: اللعنة عليكم، لعين.. خطيب البطلة: توقف يا حي البطلة: لعين... سأقتلكما يا هذا.. سأقتلكما، لعنك الله، سأقتلك، انتظر يا هذا، سأقتلك، انتظر.. الخطيب: دقيقة، اسمعيني البطلة: سأقتله، ابتعدوا ايلاكر، سأقتلك الخطيب: توديعا للعزوبية يا حي البطلة: سأودعك بشكل.. تعال إلى هنا، قلت لك تعال الخطيب: دقيقة يا حي البطلة: تعال إلى هنا الخطيب: أرجوك يا حي البطلة: تعال، سأقتلك، سأقتلك كيف تفعل؟ سأقتلك، لعنك الله	ضبط البطلة لخطيبها وهو يخونها	8	90 ثا

تظهر الفتاة وهي على واقفة على سطح المبنى وتبكي، ثم نزع الخاتم من إصبعها ورمته من الأعلى، ثم تبرّز على وجهها طائر النورس، فعندما مسحت وجهها، انزلت رجلها لأنها كانت ترتدي كعبا عاليا، وسقطت من الأعلى	/	يوم الأحد، برأيكم هل من الطبيعي صعود شابة إلى السطح ونظرها إلى العابرين من الأسفل، هناك سبب واحد لهذا، هي الخيانة.. بعد تبرّز النورس: اللعنة عليك وأنت قدر علي	صعود الفتاة إلى سطح مبنى	9	60 ثا
عندما سقط الخاتم على الأرض، داس البطل على الخاتم وذهب لسيارته، ثم سقطت البطلة على طاولة الخضراوات فذهب ليرى، فوجدتها، وقد تعجب من المسافة التي سقطت منها، ثم قلبها، وسألها إن كانت بخير، وأنه يريد أخذها إلى المشفى، فحملها بين ذراعيه، وأركبها في سيارته المكشوفة	/	البطل: يا للهول، هل أنت بخير؟ البطلة: هل مت؟ ماذا يحدث؟ هذا أنت مجددا؟ يا الله، أريد الموت البطل: هل تستطعين النهوض؟ البطلة: أتركني البطل: سنأخذك إلى المشفى، حسنا؟ تعالي إلى هنا	ارتطام الفتاة بطاولة خضراوات	10	50 ثا
البطلة وهي في طريقها للمشفى مع البطل، استعادت ذكرياتها السعيدة مع خطيبها، خصوصا يوم تقدم لها في حفلة رفقة صديقاتها دون وجود الأهل، فقبلت وارتدت الخاتم وعانقته	/	الخطيب: هل تقبلين الزواج بي؟ البطلة: نعم	استعادة الذكريات	11	15 ثا
أخذ البطل البطلة إلى المشفى، وحينما أرادت الخروج فقدت وعيها، فحملها مرة أخرى، وأخذها إلى منزله، أين تستيقظ البطلة وهي نائمة على أريكة البطل، وهو يسمح بقطعة شاش أبيض ما كان سائلا من عينيها من أثر البكاء، ثم تجاذبا أطراف الحديث وتعرفا على بعضهما	/	البطل: حسنا، انتهى، انتهى.. سلام، حسب خبرتي كلما كانت المرأة جميلة تكون مجنونة بذلك القدر، ما سبب تحليقتك وفقرتك من الأسطح مثل سورمان؟ قولي البطلة: لا يوجد شيء يقال، ما اسمك؟ البطل: برأيك ألا نسرع كثيرا أيتها السيدة الصغيرة؟ البطلة: ليس مضحكا أبدا البطل: حسنا، عفوا، أنت محقة، أنا براق البطلة: بيلين البطل: سررت البطلة: هل تعيش بمفردك البطل: أعتقد أنه من المستحيل ألا تكوني لاحظت تيمو أليس كذلك؟ تيمو، أصدر صوتا يا بني الكلب: نباح منخفض البطل: أنت دعك مني، نعم، ماذا كنت تقولين؟ البطلة: ماذا أقول؟ سعيت إلى حلم جميل جدا، حين كنت مقربة جدا وجدت نفسي على الأرض البطل: أي أن المسألة دقيقة	البطلة في بيت البطل	12	160 ثا

		<p>البطلة: رجل حيوان... هل هذا بيتك؟ المكان مثل مخزن، كيف تعيش هنا؟</p> <p>البطل: لم لا يعيش فيه؟</p> <p>البطلة: ما أدراي، لا أستطيع العيش فيه أبدا</p> <p>البطل: والله تلك مشكلتك، كل شيء مناسب عندي، وأنا سعيد للغاية، لا داعي لأكثر</p> <p>البطلة: حسنا، لا أستطيع أن أفهم تماما لأنني أمر بأزمة الآن، ولكن..</p> <p>البطل: لا تهتمي، أساسا لست فقط من لا يفهمني، هل تأكلين شيئا، هل تشربين شيئا؟</p> <p>البطلة: لا أريد، من أولئك الأطفال</p> <p>البطل: أطفالي</p> <p>البطلة: ليحفظهم الله، ما شاء الله</p> <p>البطل: آمين</p> <p>البطلة: حسنا، يجب إذا أن أذهب</p> <p>البطل: عليك أن ترتاحي حقا، الآن أنظري، استمعي إلي، أنا لذي حفل، لأنهي، ثم آتي وأوصلك إلى بيتك، اتفقنا؟ إذا لو سمحت، استرجعي حتى ذلك الوقت</p> <p>البطلة: لكن عد بسرعة</p>			
13	7 ثا	خطيب البطلة في الحانة	/	غناء تركي مع موسيقى	يظهر الخطيب وهو في ملهى ليلي يحتسي الخمر، والبنات من حوله يتراقصن
14	90 ثا	البطل عند قبر والدته	/	/	يظهر البطل وهو يقرأ الفاتحة على قبر والدته، وقد التقى مع والده هناك ويبدوان على خلاف

<p>تجتمع البطلة وصديقاتها في المقهى ويدردشن مع مجموعة من الشباب العاملين في المقهى حول موضوع الخيانة، كما يلاحظ أن الشباب يستخدمون النكت السوداء</p>	/	<p>الصديقة: لو سمحتم، أجبوا على هذا فقط، لماذا الرجل يخون؟ شاب: لماذا يخون؟ لأن العلاقة فاسدة والبنت غبية صاحب المقهى: الرجال بسطاء جدا يا ابنتي، يتم إذا استخدمت النساء عقولهن وفتح أعينهن وأذاخن البطلة: برأيي ما زال هناك في مكان ما رجال صادقون ذوي رحمة وأخلاق ويهتمون لجمال الروح يا أخي مظهر البطل: هل يمكن ان أسألك شيئا أيتها السيدة؟ البطلة: تفضل أيها السيد البطل: هل لديك حبيب؟ البطلة: لا، مات ... البطلة: أنت تقول أن المرأة تحتم بنفسها كي لا تخاص وحسب أليس كذلك؟ البطل: هل أخذت هذا وحسب من كل ما قلته؟ هل ترى المرأة؟ المنافسة تزيد من الجودة، نعم البطلة: مغرور البطل: أساعدك لو كنت تريد، هل نلتقي عند آخر مخرج قبل الجسر؟</p>	الشباب والبنات مجتمعون في القهوة	3 د	15
<p>يأتي الخطيب إلى البطلة معذرا، ويحاول استعادتها، ويشير إلى مسألة كونهما كانا يعيشان كحبيين حياة رائعة دون حاجة للزواج وهي من أصرت على الزواج، وأن حفل توديع العزوبية هذا ما يفعله فيه كل الرجال.</p>	/	<p>الخطيب: قلت إني نادم جدا واعتذرت، اتركي هذا العناد البطلة: ماذا تقول يا إيلكر؟ كلما أنظر إليك أتذكر تلك اللحظة الخطيب: أنت أصرت على الزواج، كنا نعيش مثل الورد عندما كنا حبيبان يا حبي البطلة: أنظر إلي، لا تقل حبي وتغصني، هل تودع العزوبية هكذا؟ ألم نرى أناسا يتزوجون من قبل؟ الخطيب: اسمها عليها، إنها حفلة وداع للعزوبية، لأسأل هنا، لأجمع الرجال وأسأل البطلة: أخرج واذهب من هنا قبل أن أدخل رأسك بهذه الطاولة</p>	لقاء بين البطلة وخطيبها السابق	90 ثا	16
<p>تظهر البطلة وهي مرتدية لباسا رياضيا قصيرا تقوم بحركات رياضية، والبطل بجانبها يدرّبها ويحفزها</p>	موسيقى حماسية مع قرع على الطبول	<p>بطل: لا يوجد فائز عندما يكون هناك خاسر... لا يمكنك سرقة كل شيء من المستقبل عن طريق شراءه، ولهذا عودي إلى وعيك، إن كنت تريد تغيير الوضع عليك البدء من نفسك</p>	البطل يطلب من البطلة ممارسة الرياضة	15 ثا	17
<p>تظهر البطلة وصديقاتها الثلاث، وهن ترتدين كعوبا عالية، وتنانير قصيرة، كأنهن يقمن بعرض أزياء، ويبدو المشهد زائدا على سير أحداث الفيلم</p>	موسيقى حماسية	/	عرض أزياء	21 ثا	18

19	70 ثا	البطل يواصي البطلة	البطلة: تعبت كثيرا، كل شيء يضغط علي، الديون، إيلكر، أود أن أغلق عيني ونزول كل شيء البطل: صدقيني بأنه لا يوجد في الحياة ألم لا يزول، ستفهمين هذا بعد أن تمر عدة أيام، كل شيء يأتي ويمر، وأيضا ربما أنت أقوى بنت رأيته، هذه الحالات لا تليق بك أبدا يا سيدة بيلين، لا تؤاخذيني، اضحكي قليلا، اضحكي قليلا أيضا، أحسنت، الضحك يليق بك كثيرا كثيرا	/	يجلس البطل والبطلة، ويتجادبان أطراف الحديث، حيث تشتكي البطلة مما يحدث معها، وتبكي، فيمسح البطل دموعها، ويحتضنها
20	30 ثا	صديقة البطلة منهارة بالبكاء لأن حبيبها لم يتقدم لها	الصديقة: بعد الآن سأقوم باستثمار 10 رجال على الأقل وليس رجلا واحدا فقط، وإن لم أفعل هذا فلا يقولوا لي نيشة، سنخرج هذه الليلة إلى الخارج بكل تأكيد إنها حالة طارئة صديقة أخرى: أنت مثل القنبلة يا ابنتي هذه الليلة لا يخرج معك إلى أي مكان	/	الصديقة حزينة لأن حبيبها لم يتقدم لها، فكانت تمنع صديقاتها أن يذهبن معها إلى الملهى الليلي لكي تقوم باصطياد رجال من هناك
21	90 ثا	بعد الملهى الليلي	الصديقة 1: متى بدأ الرجال بعدم الشرب؟ البطلة: بالمناسبة لم أسألكن، هل تأكلن؟ الصديقة 2: حتى أنني لا أريد همبرغر يا بنات، إلى هذه الدرجة الصديقة 1: أنت لا تتحدثي أبدا يا إسراء ذات القياس صفر، شربت كأنه لا يوجد الغد، ماذا كان الحساب؟ أمني مثل ألم الابن، أقسم البطلة: ماذا حدث يا ابنتي؟ وأنت كنت تقولين بأنك ستسدين الحساب؟ الصديقة 1: بسببكن يا أختي، بسببكن، لم تستطعن استخدام جاذبيتكن لجذب الرجال الصديقة 3: أنظري إلى هذه، إنها تلومنا، كان ينقصك عود تنظيف أسنان في فمك كنت توزعين النقود مثل المتعهد طوال الليل الصديقة 2: ولكن يا بنات إذا لم يكن ذو النظارات شاذا ليلقوني هنا وينتزعوا شاربي بالخيط الصديقة 3: من أين فهمت هذا؟ الصديقة 2: رقصت بكل جنون، حتى أنه لم يمسك يدي، بائس الصديقة 1: ولكن يا عزيزتي بيلين لا تظني أنني لم أنتبه لأنني أتألم، ماذا كان ذلك الهمس مع براك؟ البطلة: الله الله، همس ماذا، ما علاقة هذا؟ نحن زملاء عمل	/	بعد أن أمضت الفتيات الليلة في الملهى الليلي يشربن ويرقصن، عدن إلى البيت ويتحدثن عما جرى.
22	4 د	الفتيات عند المشعوذ	الصديقة 1: يا بنات، هذا السيد كادو محترف جدا في عمله مدحوا به كثيرا البطلة: أمان، ماذا سيقول لي؟ إنه أمر انتهى وذهب	/	تذهب الفتيات إلى المشعوذ لكي يخبر البطلة ماذا سيكون في مستقبلها، وهو يخدعهن غير أنهن يصدقن بالتفاهات التي يتفوه بها

		الصديقة 2: لا تهذي يا هذه، إن كان هناك قارئة طالع تعطي اسما فيجب أن تأتي حتى وإن كنت تشطرين الذرة			
نزلت الصديقات من سيارة الأجرة، فإذا بمن يشاهدن خطيب البطلة السابق مع فتاة أخرى شقراء ويقوم بتقبيلها، فتذهب البطلة إلى البطل، وتقوم بتقبيله	موسيقى حماسية	/	مشهد عاطفي	2 د	23
هناك حفلة في القهوة، حيث يقرع البطل على الطبول، والبطلة تعمل وترقص، وهما يتبادلان النظرات	غناء تركي	/	مشهد غناء ورقص	2 د	24
تخرج صديقات البطلة وهن تحت تأثير الخمر ومعهم الشباب الذين كانوا يقيمون الحفلة الموسيقية في وقت متأخر من الليل، ويركبون السيارة للعودة إلى منازلهم، بينما البطل والبطلة يبقيان ليذهبا مع بعض في نفس السيارة، ويحدث بينهم تبادل للقبل	/	البطل: هل نشرب؟ البطلة: سأخض في الساعة الثامنة صباحا البطل: هل تستطيعين الاستيقاظ؟ سأوقظك إذا أردت البطلة: سلمت يا روعي، أنتم الموسيقيون تتأخرون بالاستيقاظ، الاستيقاظ الباكر من أجلنا نحن المساكين البطل: ما هذا؟ إثارة الشفقة وما شابه؟ أستيقظ، يعني إذا أردت، وغير ذلك سماع صوتك يفيدني، ما أدراك؟ البطلة: كاذب البطل: هيا، تعالي لأوصلك إلى بيتك البطلة: بيتي قريب جدا، أنا أذهب البطل: هيا تعالي لأوصلك إلى بيتك، لن أتركك بمفردك البطلة: لا الجو جميل البطل: لو سمحت يا بيلين، لا البطلة: أريد أن أمشي، حقا البطل: أقول إنني سأخذك بالسيارة	خروج البطلة والبطل من المقهى	2 د	25
يخرج البطل والبطلة إلى مواعيد كثيرة، ويتبادلان بعض المشاهد الرومانسية	موسيقى رومانسية هادئة	/	البطل والبطلة في مشاهد مختلفة	2 د	26
تظهر مراسيم حفل الزفاف مثل الطريقة الغربية	موسيقى فرح	/	عرس صديقة البطلة	2 د	27
تخرج البطلة من عرس صديقتها وتذهب إلى المقهى الذي تقام فيه حفلة خيرية للأطفال، وتعتذر من البطل، ويتبادلان القبل والأحضان أمام الجميع	أغنية تركية	البطل: هل تغنون أغنية من أجلي؟ في داخلها يكون اعتذار ومحبة وندم المغنية: براك، هيا يا براك البطلة: أنت كنت على حق، تصرفت كبنت صغيرة، ولكن عندما ذهبت أنت فهمت ما الذي احتاجه	مشهد عاطفي	6 د	28

		البطل: ما الشيء الذي أنت بحاجة إليه؟ البطلة: لا شيء غيرك أنت، العشق أم الحب؟ البطل: فقط أنت			
--	--	---	--	--	--

4.3 جملة الصيغ الدلالية التضمينية للفيلم

يتضمن الفيلم الكثير من الرسائل الإيديولوجية التي يمكن تقسيمها داخل الدلالات الآتية:

دلالة اللغة: تكرر كثيرا في الفيلم ألفاظ مثل الخيانة، الحب، الحياة، وبعض المصطلحات الدالة على الشتم مثل: لعنة الله

عليك، وهي كلها تصب في الحقل الدلالي لمضمون الفيلم.

دلالة الملابس: كل الملابس التي لبستها البطلة والبطل وما أحاط بهما من شخصيات نسائية وذكرية اعتمدت على الموضة

الغربية، فالرجال ذوو شعور طويلة، وقمصان ذات أزرار مفتوحة، وسلاسل وحلق أذن، وأساور في اليدين، أما لباس النساء فكان كله مكشوفاً.

دلالة الديكور: جرى الفيلم في مواقع تركية لجلب السياح مثل جسر البسفور، وبرج غلاطة بأسطنبول، وكان فيه الكثير من

إبراز للأماكن الخضراء وكذا أماكن التسوق.

دلالة الموسيقى: تم استخدام الكثير من الأغاني التركية، في ترويج للأغاني التركية.

الرسائل الأيديولوجية في السينما التركية من خلال فيلم "كل شيء بسبب الحب"

من خلال قراءة الفيلم قراءة سيميولوجية، يمكن أن نعدّد الرسائل الأيديولوجية الآتية:

- السعي لأجل المادة والاستهلاك، وربط سعادة الإنسان بها.
- الدعوة إلى العري والملابس الفاضحة.
- لا مشكلة في تكوين صداقات بين الجنسين، فضلا عن وجود علاقات عاطفية بينهما.
- لا مشكلة في شرب الخمر لأجل الفرح والاستمتاع والحزن والترويح عن النفس.
- التفكك الأسري.
- الذهاب إلى المشعوذين والاستماع لهم.
- ممارسة الرياضة وتغيير النفس بشتى الطرق من خلال تتبع الشغف هذا أمر محمود، لكن اللجوء إلى الله غير مطروح.
- الذهاب إلى الملاهي الليلية والسهر أمر لا بأس به.
- الخيانة مطروحة قبل الزواج وبعده.
- التركيز على جمال الوجه والملبس بالنسبة للجنسين.
- ذكر ظاهرة الشذوذ الجنسي.
- كثرة المشاهد العاطفية والمقاطع المخلة بالحياء.
- غياب التوجيه الأسري، وحصر الداعمين للإنسان في الأصدقاء والأحباء وحتى الحيوانات.
- الدعوة إلى العنف اللفظي والجسدي.

خاتمة:

بعد الذي تقدّم من معالجة للإشكالية، وتحقيقاً للأهداف المسطرة، يمكننا أن نشير إلى أهم النتائج التي توّصلت إليها الدراسة فيما يلي:

- دخلت الدراما التركية في العالم العربي بشكل رسمي عام 2006 من خلال قناة MBC، وقد حازت على اهتمام العرب بشكل كبير وملحوظ منذ ذلك الوقت.

- من أهم الأسباب التي ساهمت في انتشار السينما والدراما التركية وقبولها في الوطن العربي طرقها للمواضيع الجدلية والطبوهات والعلاقات الاجتماعية المتنوعة والمختلطة، خصوصا الجوانب العاطفية، وتركيزها على وسامة الممثلين والممثلات وأناقتهن، وتركيزها على البيئة التصويرية واحترافيتها، وجلبها للنموذج الحداثي العصري المرقء، واستخدامها للدوبلاج باللهجة السورية، مع تغييب البديل الاحترافي الملتزم.

- ركز الفيلم التركي الذي اتخذ كدراسة على العلاقات المحرمة والعري والرفاهية الغربية والقيم السلبية التي تندرج كلها في إطار الانحلال الخلقي والديني.

- تعمل السينما التركية كوسيط ثقافي لترويج الثقافة الأمريكية سواء عن قصد أو دون قصد.

كما لا يفوتنا أن نوصي الباحثين بعدنا بدراسات إحصائية بيانية تبين نوع الإسلام الذي تروج له تركيا عن طريق مسلسلاتها وأفلامها، وأثره على المتابعين لها.

المصادر والمراجع:

1. Rizo, M. M. (2021). Identity and Success in Turkish Cinema. *Electronic Turkish Studies*, 16(1). doi:10.7827/TurkishStudies.46642
2. انتصار غازي متروك الحمدي. (2020). أثر مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة. *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة*, 110(3)، 99-168. doi:10.21608/maed.2020.157686
3. حفصة لطرش. (2020). السينما التركية وتأثير الممثل على المتفرج وفق نظرية الفيلموسوفي. *مجلة آفاق سينمائية*، 7(1)، 114-131.
4. د.م. (2016). *المسلسلات المدبلجة "التركية نموذجاً"*. مركز الحرب الناعمة.
5. دينيز تشاغلار. (د.ت). *تأثير المسلسلات التركية بمخاطبة القوة الناعمة في العالم العربي*. تم الاسترداد من Academia: Academia https://www.academia.edu/4988490/%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9_%D8%A8%D9%85%D8%AB%D8%A7%D8%A8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%8
6. رزان بسام قطوس. (2015). *درجة تأثير الدراما الاجتماعية التركية المدبلجة على المرأة الأردنية في محافظة إربد نموذجاً -دراسة ميدانية- (رسالة ماجستير)*. الأردن: كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
7. سعاد طعبة. (2017). *القابلية للاستعمار عند مالك بن نبي ومفهوم الذات*. *مجلة تاريخ العلوم*، 61(9)، 60-73.

8. سعيدة عباس. (2017-2018). الدراما التركية وانعكاساتها على قيم الشباب الجزائري الجامعي -دراسة تحليلية ميدانية شباب باتنة أنموذجا- (أطروحة دكتوراه). باتنة: كلية العلوم الإسلامية، جامعة باتنة 1.
9. طيب بوشاطح. (2019). توظيف السينما في الترويج السياحي "التجربة التركية أنموذجا". مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية، (2)7، 81-94.
10. عبد الوهاب الكيالي. (بلا تاريخ). موسوعة السياسة (المجلد 1). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
11. نجاة بن صالح. (2017-2018). جمهور الدراما التركية المدبلجة في الجزائر دراسة في الاستخدامات والاشباع دراسة على عينة من المراهقين المتمدرسين بمدينة المسيلة (أطروحة دكتوراه). الجزائر: كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3.
12. هاجر دهكال. (2019). التصوف في السينما التركية المعاصرة (مذكرة ماستر). قسنطينة: كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري، جامعة صالح بونيندر قسنطينة 3.

References:

1. Rizo, M. M. (2021). Identity and Success in Turkish Cinema. Electronic Turkish Studies, 16(1). doi:10.7827/TurkishStudies.46642
2. Intiṣār Ghāzī Matrūk al-Muḥammadi. (2020). Athar Mushāhadah al-musalsalāt al-Turkīyah almdbljh 'alā al-usrah al-Muslimah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah Jāmi'at al-Mansūrah, 110 (3), 99-168. doi:10.21608/maed.2020.157686
3. Ḥafṣah Iṭrsh. (2020). al-sīnimā al-Turkīyah wa-ta'thīr al-mumaththil 'alā al-mutafarrij wafqa Naẓarīyat al-filmwswfy. Majallat Āfāq sīnimā'īyah, 7 (1), 114-131.
4. D. M. (2016). al-musalsalāt almdbljh "al-Turkīyah namūdhan". Markaz al-ḥarb al-nā'imah.
5. Dynyz tshāghlār. (D. t). Ta'thīr al-musalsalāt al-Turkīyah Bi-mathābat al-qūwah al-nā'imah fī al-'ālam al-'Arabī. tamma alāstrdād min Academia : https://www.academia.edu/4988490/%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9_%D8%A8%D9%85%D8%AB%D8%A7%D8%A8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%8
6. Razān Bassām Qattūs. (2015). darajat Ta'thīr al-dirāmā al-ijtimā'īyah al-Turkīyah almdbljh 'alā al-mar'ah al-Urdunīyah fī Muḥāfazat Irbid namūdhan-drāsh mydānyat- (Risālat mājistīr). al-Urdun : Kullīyat al-I'lām, Jāmi'at al-Sharq al-Awsat.
7. Su'ād ṭ'bh. (2017). alqāblyh lil-isti'mār 'inda Mālik ibn Nabī wa-mafhūm al-dhāt. Majallat Tārīkh al-'Ulūm, 61 (9), 60-73.
8. Sa'īdah 'Abbās. (2017-2018). al-dirāmā al-Turkīyah wa-in'ikāsātuhā 'alā Qayyim al-Shabāb al-Jazā'ir al-Jāmi'i-drāsh taḥlīlīyah maydānīyah Shabāb Bātnah anmwdhjā- (uṭrūḥat duktūrāh). Bātnah : Kullīyat al-'Ulūm al-Islāmīyah, Jāmi'at Bātnah 1.
9. Ṭayyib bwshāḥ. (2019). Tawzīf al-sīnimā fī altrwyj al-siyāhī "al-tajribah al-Turkīyah anmūdhan". Majallat al-Ḥikmah lil-Dirāsāt al-I'lāmīyah wālātsālyh, 7 (2), 81-94.
10. 'Abd al-Wahhāb al-Kayyālī. (bi-lā Tārīkh). Mawsū'at al-siyāsah (al-mujallad 1). Bayrūt : al-Mu'assasah al-'Arabīyah lil-Dirāsāt wa-al-Nashr.
11. Najāt ibn Ṣāliḥ. (2017-2018). Jumhūr al-dirāmā al-Turkīyah almdbljh fī al-Jazā'ir dirāsah fī al-istikhdāmāt wālāshbā'āt dirāsah 'alā 'ayyīnah min al-murāhiqīn almtmdrsyn bi-madīnat al-Masīlah (uṭrūḥat duktūrāh). al-Jazā'ir : Kullīyat 'ulūm al-I'lām wa-al-Ittiṣāl, Jāmi'at al-Jazā'ir 3.
12. Hājar dhkāl. (2019). al-taṣawwuf fī al-sīnimā al-Turkīyah al-mu'āshirah (Mudhakkirah māstīr). Qusanṭīnah : Kullīyat 'ulūm al-I'lām wa-al-Ittiṣāl al-Sam'ī al-Baṣrī, Jāmi'at Ṣāliḥ bwbnydr qsnṭynt3.